الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١١ أيلول ٢٠١٦ | الموافق ٩ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٧٨ السنة العاشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 11, 2016 | No. 2478 | 10th year

جود سعيد يطلق «درب السما»

دارت كاميرا المخرج السوري جود سعيد صباح الجمعة الماضي معلنة انطلاقة تصوير سادس أفلامه الطويلة؛ «درب السما» الذي أنهى جود كتابة السيناريو الخاص به، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وآدامز برودكشن (رحاب أيوب)، المشاهد الأولى جرى تنفيذها في بلدة القرداحة بريف اللاذقية قبل أن ينتقل فريق العمل إلى العاصمة دمشق.

يصور الشريط تراجيديا اجتماعية ممزوجة بالكوميديا السوداء، نشاهد خلالها حكاية لعائلة سورية تهجر مكان إقامتها قسراً لمرات عدة، وما يجمع أفراد هذه الأسرة هو إصرارهم على الحياة والانتصار على الذات وكسر الخوف وتحدي رغبة الآخر بإنهاء وجودهم.

كما تغوص الحكاية في أجواء الحرب السورية الراهنة مستعرضاً نتائجها على مستقبل الأفراد بجميع الصعد، وتركز على فكرة تمسك المواطن السوري بالحياة وإصراره على البقاء في وجه الهجمات المتتالية، ومحاصرته بالموت من كل جانب.

ويشارك في البطولة كل من: أيمن زيدان، وصفاء سلطان، ومحمد الأحمد، وجابر جوخدار، ونوار يوسف، وزهير عبد الكريم، حسين عباس، جمال العلي، وحسن دوبا، وروبين عيسى، رامي أحمر، روسل الحسين، ومرح حسن، ونور علي، وهبة زهرة، ولبابة صقر، وعوض القدرو.

وأشار مخرج الفيلم إلى أن رسالته من الفيلم تأكيد أن العائلة لا تبنى على رابط الدم الذي يجمع أفرادها وإنما على من يؤسس لمواطنية جديدة، لأن روابط الدم في هذه الحرب التي نعيشها لم تأت إلا بالدم.

واعتبر أن روابط المعرفة هي الأقوى وهذا ما أعمل عليه في فيلمي الجديد لإعادة بناء الوطن بالاستناد إلى المعرفة، وختم بالقول: «درب السما» هو فسحة كبيرة من الأمل لكل مواطن سوري عاش الحرب وأثقلته همومها».

فيروز بخير

نشر حساب مزيّف يحمل اسم الفنان زياد الرحباني خبراً يشير إلى أن والدته السيدة فيروز نقلت إلى المستشفى بحالة حرجة جداً، وهو خبر عار من الصحة وغير مسؤول، وخاصة أن زياد لا يمتلك أي صفحة رسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المخرجة ريما الرحباني طلبت من محبي فيروز عدم تصديق أي خبر لم ينشر عبر صفحة السيدة فيروز وصفحة والدها الكبير عاصي الرحباني الرسميتين عبر الفيسبوك أو عبر صفحة ريما الرحباني الخاصة على الموقع المذكور نفسه.

سيريتل تطلق «فرح الأبطال»

سيريتل جمعت لأول مرة الفارس أذينة العلي والنجم بهاء اليوسف بأغنية «فرح الأبطال» بعمل غنائي مشترك بمناسبة العرس الجماعي «ع الحلوة والمرة» بمطعم فيو في اللاذقية.

من دفتر الوطن

قفاز في وجه بوريس جونسون

حسن م. يوسف

لو كنا نعيش في العصور الوسطى لما ترددت في إلقاء قفازي في وجه السيد بوريس جونسون وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث في بريطانيا تعبيراً عن دعوتي له لمبارزة بيننا حتى الموت، لأنه وجه لي إهانة شخصية لا يسكت عنها في مقاله المنشور في جريدة التايمز يوم الأربعاء الماضي.

صحيح أن بوريس جونسون ليس أول مسؤول غربي يدس أنفه البشع في الشؤون المحلية لوطننا السوري، وهو لن يكون آخر من يسمح لنفسه الأمّارة بالسوء بأن يتكلم كمندوب سام يقرر نيابة عنا نحن السوريين كيف يجب أن نطبخ المجدرة، وكيف يجدر بنا أن نصنع المكدوس، وما هي المواصفات القياسية التي يجب توافرها في شوارب مختار هذه القرية أو تلك من القرى السورية! فقد سبقه لاقتراف هذا النوع من البذاءات العديد من المسؤولين الغربيين الذين طاروا عن كراسيهم وبقيت سورية راسخة في تاريخها.

لقد سبق لكثير من المسؤولين الغربيين (الذين أصبح معظمهم حالياً مسؤولين سابقين) أن طالبوا برحيل الرئيس الأسد، حتى باتت هذه الأسطوانة المشروخة تثير الضحك لا داخل سورية فقط بل خارجها أيضاً، إلا أن ما كتبه وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث المدعو بوريس جونسون، الذي كان صحفياً ومحافظاً لمدينة لندن، يشكل إهانة مزدوجة، لي شخصياً، ولكل سوري لا لكون جونسون يحمل الجنسيتين البريطانية والأميركية، بل لأنه تجرأ وقال ما لم يسبق أن تجرأ أحد غيره من المسؤولين الغربيين على قوله: «ما دام الأسد ممسكاً بزمام السلطة في دمشق، فلن تكون هناك سورية كي يحكمها».

ثلاثة أيام وعبارة «لن تكون هناك سورية» لا تكف عن الطنين في رأسي. فالتهديد بزوال سورية ما لم يرحل رئيسها، هو أوقح ما قيل طوال سنوات هذه الحرب المجرمة التي يشنها الغرب الاستعماري على سورية بالتحالف مع الفاشية الوهابية، بل هو أوقح ما قيل في تاريخ الدبلوماسية البريطانية الحافل بالوقاحات! فهو يعني أن بوريس جونسون هو صاحب القرار الحاسم فيما يجري على الأرض السورية، كما يعني أنه قادر من خلال من يسيطر عليهم أن يلغي سورية من الوجود!

يقول أجدادنا من لا يعرف الصقر يشويه، وأنا على يقين أن المدعو بوريس جونسون لا يعرف شيئاً يذكر عن تاريخ سورية التي هي أم الصقور والنسور، ولا يعرف ماذا يعني قلبها النابض دمشق، وبما أنه مولود في نيويورك ويحمل الجنسية الأميركية سأحيله إلى ما قاله الكاتب الأميركي الكبير مارك توين عندما زار دمشق عام ١٨٦٧. يقول توين:

«دمشق لا تَقيسُ الوقت بالأيام والشهور والأعوام، بلَ بالإمبراطوريات التي شَهِدَتْ صعودها وازدهارها، ثم رأتْ انهيارها وانحلالَها. دمشق ضَرْبٌ من الخلود؛ رأت أساسات بعلبك وطيبة وأفسس، عندما وُضِعَتْ، ورأت تلك القرى الصغيرة، عندما كبرتْ. رَأتها وقد تحوَّلتْ إلى مدن جبارة، عَظَمَتُهَا أدهشت سكان المعمورة، كما عاشت بعدها لتراها خرائب مهجورة، تسكنها الخفافيش وينعب فيها البوم. رأت بلاد اليونان تعلو وتزدهر طوال ألفي عام، ثم رأتها تموتْ. وفي شيخوختها، رأت روما تُبْنَى، ورأتها تلقي بظلال قوّتها على الدنيا، كما رأتها تموتْ. رأت جَنَوة والبندقية تحوزان القوة والعظمة لقرون قليلة، كما رأتهما تهلكانْ، ولم يكن ذلك بالنسبة لدمشق العريقة، سوى بريق عابر لا يستحق سوى النسيان.

شهدت دمشق كل ما رآه العالم من أحداث في الماضي، وهي لا تزال تعيش.

شهدت من عليائها، العظام النخرة لألف إمبراطورية، وسوف ترى مقابر ألف إمبراطورية أخرى، قبل أن تموت».

نعم لو كنا نعيش في العصور الوسطى لما ترددت في إلقاء قفازي في وجه السيد بوريس جونسون، تعبيراً عن دعوتي له لمبارزة بيننا حتى الموت، أما وأننا في عصر ارتقاء التكنولوجيا وانحطاط الأخلاق فسأكتفي بأن أؤكد له عبر هذا المقال أن سورية التي كانت، ستواصل كينونتها حتى بعد أن تتحول عظامه إلى غبار في الريح!

ثقافة الحياة وعشق سورية الأبدي جمعتهما سيرتيل في «عَ الحلوة والمرة»

| ديمة عبيد

الخميس ٨ / ٩ / ٢٠١٦ بداية أمل جديد بعرس نصر كلل قصص الولاء للوطن.

«عَ الحلو والمرة» أقامته شركة سيريتل زفت فيه ١٢٠ شمساً وقمراً ضمن برنامجها «أسر الشهداء أمانة في أعناقنا» للوقوف أمام ذوي شهداء الجيش العربي السوري والقوات المسلحة.

رحلة التحضيرات مع العرسان بدأت قبل تاريخ الزفاف، ولأن هذا اليوم مميزاً لدى كل فتاة باتت تحلم به أرادت شركة سيريتل أن تشاركهم الشعور بدءاً من فستان الزفاف الملون بعلم العز والشرف الذي أبى السوريون إلا أن يرفعوه فوق الغيم، والبدلات العسكرية التي ارتداها أبطال الجيش العربي السوري العرسان تحمل أسمى معاني الرجولة والشرف والإخلاص، كل التفاصيل كانت مهمة لأن هذا اليوم مميز بكل تفاصيله.

كل فتاة دخلت تمسك يدها بيد من يشعرها بالأمان ذاك الذي آمن بعقيدة جيشه وسار بها وبكل فخر أمام العالم أجمع محققاً الانتصارات.

عيونٌ تلمع ... تارةً أملاً ... وتارةً خجلاً .. وعود تتجدد لأجل الوطن بابن سيربى كأبيه أو فتاة ستنجب جيلاً آخر تنفس النصر أو الشهادة.

«الفارس أذينة العلي والنجم بهاء اليوسف.. ثقافة الانتصار كانت بصوتيهما عندما غنيا أغنيتهما الجديدة والخاصة بالعرس الجماعي، فالأغنية تتحدث تارة عن صمود الجيش العربي السوري وعن انتصارات الشهداء وتضحياتهم، وللجيل الجديد تارةً أخرى معتمدين عليهم في كتابة المستقبل السوري المشرّف.

علي بطل من أبطال الجيش العربي السوري وهو أحد العرسان الذي رغم إصابته التي بلغت من المدّة ما يقارب السنة عاد الأمل لحياته عندما قدم كلمته خلال العرس الجماعي: «إصابتي أفقدتني الأمل بأن استمر بالحياة واليوم نحن نكتب بعرسنا الفرح والحب والنصر، كما أن العرس هو نقطة تحول لنا وبداية جديدة أيضاً.. أعاهد سيادة الرئيس والجيش أن نستمر في مسيرة التضحية والمقاومة لنستمر».

إذاعة نينار FM وتلفزيون هنا سورية المؤمنان أن الكلمة سلاح والصورة سلاحٌ أيضاً قاما بنقل احتفالية «عَ الحلوة والمرة» كاملاً ببث حي ومباشر ، ففي لقاء جمعنا مع الأستاذ سامي منصور مشّرف التغطية الخارجية لإذاعة نينار FM تحدث قائلاً: «نبارك للعرسان زفافهم ولسورية بمستقبلها معهم وأتوجه بالشكر لشركة سيريتل على كل ما أمنته لنا من تسهيلات في فندق لاميرا ومطعم فيو، علماً أن التحضيرات مزدوجة بين نينار وتلفزيون هنا سورية لبث مجريات حفل الزفاف على الهواء مباشرةً».

وفي لقاء جمعنا مع الأنسة لمى التي ساهمت مع فريق صالون كلاس بإشراف المدام ريما عازر تحدثت قائلةً: «أردنا مشاركة العرسان فرحتهم لأننا نشعر بانتمائنا لهم، كما أننا حرصنا على إظهار كل فتاة كما ترغب وبالصورة التي تليق بها ولم يكن هناك أي عائق في العمل أمام التسهيلات التي قدمتها لنا شركة سيريتل في العمل».

وبكل فرح العم يونس والد العريس عامر وهو بطل من أبطال الجيش العربي السوري عبر عن لحظة وصولهم لمكان التحضيرات بأنها لحظة جميلة وذلك لِما واجهه الشاب عامر فهو تعرض قبل موعد التحضيرات لحصار مع رفاقه في السلاح واستطاع النجاة ورسم الحياة من جديد لأبيه وخطيبته صابرين شقيقة أحد شهداء الجيش العربي السوري الصامدين.

شركة سيريتل أرادت إيصال ثقافة الحياة لكل السوريين وأن من أراد لنا الاستمرار سنستمر لأجله كي يبقى الوطن سالماً منتصراً منعماً، وهذا ما أكده الأستاذ علاء سلمور رئيس قسم الإعلام في شركة سيريتل: «نحن نؤمن بأننا إذا أردنا الحياة وكلنا إصرار على ذلك فهي لنا، الجندي السوري في هذه الحرب يدافع عن حياتنا لذلك علينا نحن أيضاً أن نكون معه ولا نستسلم لألم الفقد والحرمان، كما نشكر إذاعة نينار FM وتلفزيون هنا سورية على وجودهم معنا وتغطيتهم الكاملة للحدث، ونشكر مطعم فيو الذي احتضن عرساننا لثلاث سنوات متتالية والذي ضم أكثر من ١٧٠٠ ضيف في فرحتنا الثالثة».

سوريَتي مبارك لك أبناؤك ومبارك للشمس والقمر زفافهم وبكل المحبة «ع الحلوة و المرة» لسورية و للأجيال القادمة ليبقى الأمل ولنعش النصر كما نحلم ونريد.